

الجامعة العربية تُطالب بضرورة إلزام إسرائيل بوقف جرائمها البشعة ضد الشعب الفلسطيني



13 أكتوبر 2018 - 18:47

أدانت جامعة الدول العربية، الجرائم البشعة المستمرة التي تقوم بها إسرائيل، ضد شعبنا الأعزل، واستباحة الدم على مرأى ومسمع من العالم أجمع، مطالبة المجتمع الدولي بشكل فوري بحق الفلسطينيين.

جاء ذلك، في تصريح للأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين في الجامعة العربية، السفير سعيد أبو علي، تعقيباً على الهجمة الدموية التي نفذها الاحتلال الإسرائيلي ضد المتظاهرين السلميين من أبناء شعبنا في قطاع غزة، أمس الجمعة، ما أسفر عن استشهاد سبعة مواطنين وإصابة أكثر من 252 آخرين، بالإضافة للهجوم الإرهابي الذي نفذته عصابات المستوطنين، ضد مركبة فلسطينية قرب حاجز زعترة الاحتلال في جنوب مدينة نابلس، ما أدى لاستشهاد المواطنة عائشة الرابي (47 عاماً) وإصابة زوجها بجروح مختلفة، بحسب ما جاء على موقع وكالة (وفا).

وطالب أبو علي، هيئات المجتمع الدولي المعنية، خاصة مجلس الأمن بالتحرك الفوري والعاجل والفاعل؛ لوضع حد للعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الفلسطينيين، وضرورة مضاعفة مسؤولياته الملقاة على عاتقه بضرورة النهوض بدور سياسي أكثر فاعلية من أجل وضع حد للصراع، وتعزيز مسؤولياته لضمان احترام حقوق الإنسان الدولية، والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإنفاذ ما تم اتخاذه من قرارات بهذا الشأن، والعمل وفق الالتزام القانوني والأخلاقي لضمان مساءلة إسرائيل على جرائمها وانتهاكاتها المستمرة لحقوق أبناء الشعب الفلسطيني، التي ترتكب بحق المتظاهرين السلميين في القطاع، وعمليات التهجير والتنطهير العرقي بحق التجمعات البدوية، وفي مقدمتها قرية (الخان الأحمر).

وقال: "إن محكمة الجنايات الدولية، مدعوة لسرعة الاستجابة لما تقدمت به دولة فلسطين من دعاوى بشأن الجرائم الإسرائيلية، كونها جرائم حرب لا ينبغي أن يفلت مرتكبوها من العقاب، وأيضاً حقوق الإنسان، مدعوة بإلحاح إلى العمل على تنفيذ قراراتها الخاصة بالتصدي لتلك الانتهاكات والجرائم التي تقوم بها إسرائيل، سواء بإجراء التحقيق أو بتنفيذ قرارات سبق اتخاذاها بشأن المستوطنين والمستوطنات".

وحمل الأمين العام المساعد، سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين كامل المسؤولية عن هذه الجرائم، مؤكداً ضرورة ملاحقتهم أمام العدالة الدولية.

وقال أبو علي: "إن استمرار التلكؤ بإنفاذ القرارات، وبلورة آليات إنفاذ القانون الدولي، سيشجع الاحتلال على مواصلة هذه الحرب المعلننة على الشعب الفلسطيني الأعزل، التي يدفع ثمنها المواطن الفلسطيني وقضيته الوطنية، في خرق واضح لقرارات الشرعية الدولية وقوانين واتفاقيات حقوق الإنسان، مؤكداً أنه أن الأوان للضمير الإنساني عبر مؤسساته ودوله، أن يبادر إلى تحرك لوضع حد لهذا الاستهتار الإسرائيلي بأرواح أبناء الشعب الفلسطيني.